تعاليم الحكماء في مصر القديمة

أ/ مايكل يوسف سلوانس

* مقدمة :

لقد تميّز المصريون القدماء في علوم عديدة، من بينها الشعر والحكمة والأدب. وفي هذا الكتاب نتناول جانبًا مهمًا من جوانب السلوك عند المصريين القدماء، حيث نجد نصائح يقدّمها الآباء المثقفون والمعلمون من الكهنة والمتدينين لأبنائهم، مما يدل على أن الحكمة لم تكن حكرًا على طبقة اجتماعية محددة، بل كانت متاحة للجميع.
وقد اتفقت تعاليمهم على ثلاث سمات رئيسية؛ أبرزها أن أغلب الحكماء نسبوا نصائحهم إلى خبراتهم وتجارب أجدادهم أكثر من نسبتها إلى وحي السماء.
ومن أبرز هؤلاء الحكماء "بتاح حتب"، الوزير في القرن الخامس والعشرين قبل الميلاد، الذي ترك لنا تعاليم من أقدم النصوص الأخلاقية. فقد قدّم لابنه وصايا تتعلق بالأسرة والحياة الزوجية، فقال له" :إذا صرتَ كفؤًا، كوّن أسرتك، وأحبب زوجتك، وأكرمها بما تستحق، أشبعها طعامًا، وألبسها ما يسترها، وزيّنها بالزيوت العطرية، فالعطر دواء لجسدها. أسعدها ما دمت حيًا، فالمرأة حقل نافع لولي أمرها. لا تسيء الظن بها بلا سبب، بل امدحها لتهدأ شرورها، فإن غضبت راقبها وأرضِ قلبها بعطاياك، تستقر حياتك. واعلم أن مشاركتها السكن مع ضرة قد يثير حقدها. وإياك أن تُنقص من وقت متعتها، فالنفس تنفر إذا حُرمَت لذتها. لتكن سمعتك حسنة ولسانك قليل الكلام."
أما الحكيم "آني" من القرن السادس عشر قبل الميلاد، فقد شدّد على أهمية ضبط النفس داخل الأسرة فقال:
"يمكن لكل إنسان أن يحقق الاستقرار في بيته إذا سيطر سريعًا على نزعات نفسه. لكن احذر أن تنقاد وراء امرأة أو تسمح لها بالتحكم في رأيك". ثم أوصى ابنه بحسن الكلام قائلاً: "اختر كلامك بعناية، وتحدّث بالصواب، وأخفِ السيئ في قلبك". كما وجّهه إلى آداب الدعاء بقوله: "ادعُ بقلب محب، ولا ترفع صوتك، فإن الإله يسمعك ويستجيب لك ويقبل قربانك."
ويأتي بعدهما "أمنموبي"، الموظف الأديب المتدين من القرن العاشر أو التاسع قبل الميلاد، الذي قدّم لابنه نصائح كثيرة، منها:
"كن ثابتًا في تفكيرك، ولا تجعل قلبك منفصلًا عن لسانك، ليكون عملك ناجحًا. والصلاة قبل الكلام أمر محبوب عند الإله. لا تقلق بشأن الغد، فما من أحد يعرف ما سيأتي به، فالإله هو المدبّر، والإنسان يخيب ظنه". كما أوصى باحترام كبار السن قائلاً: "لا تسب من هو أكبر منك، فقد شهد نور الإله."
وحثّ على الصدق في المعاملة قائلاً: "كن ثابتًا بين الناس، فالإنسان في حماية الرب، والرب يمقت الكذب، لكنه يحب من يسعد الفقير أكثر من تعظيمه للغني".
وأضاف: "أيًّا كانت خبرتك بالكتب، تذكّر أن تحترم الآخرين ليحترموك، وأحبّ الناس ليحبّوك. ولا تكثر الكلام، ولا تثير مشكلة لا تستطيع حلّها، ولا تكره من لا تعرفه حق المعرفة."
وفي شأن الزواج قال: "أفضل الممتلكات زوجة حكيمة. اختر لابنتك زوجًا عاقلًا لا مجرد غني". أما عن الحكمة والتعليم فقال: "آية الحكيم لسانه، والتعليم لا يكتمل إلا مع تهذيب الأخلاق. لا تقل إنك عالم، بل تفرغ للتعلم. فرفيق الجاهل يضل، ورفيق

الممتاز يترقى. لا تستشر جاهلًا في أمر خطير، ولا عالمًا في أمر تافه. فالموت خير من الحاجة."
وقد أبرزت هذه النصوص جانبًا من العلاقة التربوية بين الأب وابنه، حيث يشجعه على الجدية والحزم، ويقول له: "طوبى لمن كان جادًا تجاه أمه، فهو جدير أن يحظى بتقدير الجميع". كما أوصاه باحترام الكبار: "لا تقل يا بني لمن تقدّم في العمر، ولا تتجاهل من هو أكبر منك."

* فن الحديث والسلوك التهذيبي :

لقد ربط المصريون القدماء بين السلوك التهذيبي وبين فن الأدب والحديث، فكان الحكيم عندهم هو من يجمع بين حسن الإرشاد وجودة الأسلوب وقوة الكلمة في آن واحد.
وتظهر هذه القيم في كراسات التلاميذ بعصر الرعامسة، حيث نجد تعاليم مثل: "إيّاك أن تُحرّك فمك لتُقسم"، و"لا تسفك الدم"، و"احرص أن تبقى هادئًا كالحارس"، و"كافئ الصانع فيخدمك."
كما شجّعوا على الوفاء والتواضع، فقالوا: "إذا أثريت وأصبحت قادرًا، فتعهّد ربك، ولا تكن جاهلًا في حق قوم تعرفهم، بل احترم كل إنسان وكن معينًا للعاجز، فقد قيل: طوبى لمن لا يتصنّع الجهل."
وفي وصايا الحكيم بتاح حتب نقرأ:
"لا تقسُ قلبك عند القسمة، ولا تطلب ما لا يخصك، ولا توغر صدرك على أقاربك، فإن اللطف أنفع من العنف. وإن أردت أن يكون سلوكك جميلاً وتُبرّئ نفسك من كل سوء، فاتقِ لحظة جحود القلب، فإنه داء شديد لا علاج له."

* سلطان الدين في حياة المصريين القدماء:

كان للدين أثرٌ عميق في عقول الفراعنة وسلوكهم، إذ رفعوا شعار عمل الخير والإحسان ومساعدة غير القادرين. فقد اعتقدوا أن الإنسان لا ينال نعيم السماء وجنات الخلد إلا إذا وقف أمام ميزان الحساب بروح طاهرة نقية، وأثبت أن قلبه خالٍ من الشر والإثم، وأنه لم يظلم أحدًا أو يتسبب في أذى أو قسوة، وأن أيامه على الأرض مضت بيضاء صافية بلا تعدٍ على الغير أو تدخّل في شؤون الآخرين.
ومن أقوال الحكيم بتاح حتب في هذا السياق:
"لا يوجد إنسان يستطيع أن يبلغ غاية الكمال في فنه، ولا فنان يصل إلى التمام في إجادته. إن الحديث الممتع أشد ندرة من الحجر الأخضر النفيس، ومع ذلك قد تجده عند الطبقات المتواضعة."

* طاعة الوالدين فيقول :

كان المصريون القدماء يرون في طاعة الوالدين أساسًا للحياة الطيبة وطول العمر، فقد جاء في تعاليمهم:
"ما أجمل أن يُصغي الابن حين يتحدث أبوه، فبذلك تطول أيامه ويظل محبوبًا من الله. أمّا الذي لا يسمع، فيمقته الآلهة. إن قلب الإنسان هو مرشده، فهو الذي يجعله منصتًا أو غير منصت، وقلبه هو سر حياته وسعادته وصحته. فما أجمل أن يستمع الابن إلى أبيه".

كما نجد في وصايا الملك "خيتي" لابنه نصائح تمثل خلاصة الحكمة المصرية، إذ قال له:
"لا تضع رجاءك في طول الحياة الدنيا ولا تنخدع بها، فإنها قصيرة كساعات قليلة على الأرض. وما يبقى للإنسان في آخرته إلا عمله، فهو كنزه الثمين. أحبّ الناس، وواسِ الحزين، وراعِ الأرملة. وإذا عاقبت فليكن عقابك بالعدل. لا تقتل، ولا تظلم الناس، فهم عبيد الله الذي يستجيب لصرخاتهم".
ومن أقواله أيضًا:
"خير للإنسان أن يحتفظ بسره في داخله".
"لا تجعل الطمع دليلك في جمع الثروة".
"خير للإنسان أن يعيش على خبز وماء مع راحة الضمير، من أن يأكل لحومًا وهو مهموم البال".

* القناعة والتوجه إلي الله :

ارتبطت حياة المصريين القدماء ارتباطًا وثيقًا بالدين، فكان الإيمان عندهم أساس السلوك القويم، وميزانًا يُحتكم إليه في المعاملات اليومية. ولم تكن القناعة عندهم مجرد فضيلة اجتماعية، بل كانت سبيلًا إلى الطمأنينة والاتصال بالله.
وقد أوصى الحكماء أبناءهم بضرورة الابتعاد عن اللغو وكثرة الكلام، لأن الثرثرة في نظرهم تفسد الروح وتُفسد العلاقات بين الناس، فقالوا:
"لا تُكثر من الكلام، وألزم الصمت لتسعد، ولا تكن ممن يحبون الخوض في الحديث عن الناس، فإن شر ما يحدث في بيت الله هو الضوضاء".
إن هذه الوصية تحمل دلالة عميقة، فهي تؤكد أن الصمت في حضرة الله أعظم من الكلمات الفارغة، وأن العبادة الحقيقية لا تكون بالصوت المرتفع أو بالمظاهر، بل بالقلب الخاشع. لذلك نقرأ في إحدى الوصايا:
"صلِّ بقلب يملؤه الحب، ولا ترفع صوتك بكلماتك، فيستجيب الله دعاءك ويتقبل قربانك".
ويتضح من هذه النصوص أن المصريين القدماء أدركوا أن الله يسمع ما في القلوب قبل ما يخرج من الأفواه، وأن جوهر العبادة ليس في كثرة الطقوس أو ارتفاع الأصوات، بل في صدق النية ونقاء الضمير.
ولعل هذا ما يفسر شيوع الدعوات إلى القناعة والرضا بما قسمه الله، فالإنسان القنوع أقرب إلى السكينة الروحية، وأبعد عن الصراعات والاضطراب النفسي.
كما ربطوا بين القناعة والعمل الصالح، فكانوا يقولون: من رضي بنصيبه عاش مطمئنًا، ومن تجاوز حدّه خسر دنياه وآخرته. لذلك نجد في بعض التعاليم: "خير للإنسان أن يعيش على القليل مع راحة القلب، من أن يمتلك الكثير ويُرهق بالهموم".
وهكذا جمعت النصوص المصرية القديمة بين البعد الأخلاقي والبعد الديني، فرسمت صورة للإنسان المثالي: قنوعًا، هادئًا، محبًّا، متوجّهًا إلى الله بصدق قلبه لا بارتفاع صوته.

* تعاليم بتاح حتب والحكماء المصريين :

١- التواضع في العلم

كان المصريون القدماء على وعيٍ بأن العلم بحر لا ساحل له، وأن الإنسان مهما بلغ من المعرفة يبقى ناقصًا أمام أسرار الكون. لذلك نجد بتاح حتب يحذّر ابنه من الغرور بالعلم قائلاً": لا تكن متكبّراً بسبب معرفتك، ولا تثق بأنك رجل عالم، فشاور الجاهل والعاقل، لأن نهاية العلم لا يمكن الوصول إليها، وليس هناك عالم يسيطر على فنه تماماً"

هذا القول يكشف عن روح نقدية متواضعة، ترى أن الاستماع للآخرين، حتى للجهّال، قد يضيف خبرة ومعرفة، وأن العلم ليس حكراً على أحد. بل اعتبر أن الكلام الطيب والحكمة الصادقة أثمن من الأحجار الكريمة، وهي قد توجد عند أبسط الناس.

٢- الترويح عن النفس

لم يغفل المصري القديم عن أهمية التوازن بين الجد والراحة. فقد أوصى الحكماء بضرورة أن يمنح الإنسان نفسه وقتاً للراحة والبهجة، فقال بتاح حتب": اتبع روحك ما دمت حياً، ولا تفعلن أكثر مما قيل لك، ولا تنقص من الوقت الذي تتبع فيه قلبك؛ لأنه مكروه عند النفس إذا انتقص وقتها"

ويعكس هذا القول إدراكهم لطبيعة النفس البشرية، التي تحتاج إلى لحظات راحة تقيها من التعب وتمنحها النشاط لمواصلة الحياة.

٣- آداب الضيافة

من أبرز ما اهتم به المصري القديم قواعد السلوك الاجتماعي، خصوصًا في مجال الضيافة. فقد شدد بتاح حتب على ضرورة احترام المضيف، فقال" :إذا كنت جالسًا على مائدة من هو أكبر منك مقامًا، فخذ ما يقدم لك حينما يوضع أمامك، ولا تنظر إلى ما هو موضوع أمامه، بل انظر إلى ما هو أمامك. ولا تصوبنّ نظرات كثيرة إليه... ولا تتكلم إلا بعد أن يرحب بك، واضحك حينما يضحك، فإن ذلك يدخل السرور على قلبه"

يتضح من هذا أن الضيافة عندهم كانت لها أصول دقيقة، حيث يُقدَّم الأدب والاحترام على الشهية والأنانية.

٤- معاملة أصحاب المظالم

كان المصريون القدماء يقدّرون قيمة العدالة والرحمة، ويعتبرون أن حسن الإصغاء للمتظلم جزء من أخلاق الحكيم. يقول بتاح حتب" :إذا كنت ممن يقدم لهم الشكاوى، فكن شفيقاً حينما تسمع كلام المتظلم، ولا تسئ معاملته إلى أن يقول ما قد جاء من أجله... فإن مجلساً حسناً يسرّ القلب، ولكن من يمثل القسوة نحو المتظلم فإن الناس يقولون: لأي سبب يفعل هو كذلك؟"

هذا النص يظهر نزعة إنسانية رفيعة، تضع الرحمة في صميم العدالة، وتربط بين السلوك الأخلاقي وسمعة الإنسان في المجتمع.

٥- التحذير من النساء

على الرغم من أن المرأة كانت تحظى بمكانة محترمة في مصر القديمة، فإن الحكماء حذّروا أبناءهم من التهور في التعامل مع النساء داخل بيوت الآخرين. يقول بتاح حتب" *إذا أردت أن تحافظ على الصداقة في بيت تدخله، فأحذر القرب من النساء*،فإن المكان الذي هن فيه ليس بالحسن. ومن أجل هذا يذهب ألف إلى الهلاك؛ فإن الرجال يصيرون مجانين بأعضائهن المبهرجة، وبعد ذلك يصير الأمر شيئاً تافهاً مثل الحلم، والموت يأتي في النهاية"

هذا التحذير يعكس إدراكاً لأهمية ضبط النفس وحماية العلاقات الاجتماعية من الفساد.

٦- التحذير من الشراهة

من أعمق ما نجده في تعاليم بتاح حتب موقفه من الشراهة، إذ اعتبرها داءً خطيراً يفسد العلاقات ويهدم الأخلاق" :إذا أردت أن يكون خلقك محموداً، فأحذر الشراهة، فإنها مرض مملوء بالداء ولا يشفي. وهي تجعل الصديق العذب مرّاً، وتقصي ذا الثقة عن سيده، وتفصل الزوج عن زوجته... وأن الرجل الذي يتبع طريقه الحق في سلوكه يعيش طويلاً، ويكسب الغنى بذلك، ولكن الشره لا قبر له"

هنا يربط الحكيم بين الاعتدال في الطعام وبين طول العمر، بل ويجعله أساساً للسلام الاجتماعي.

٧- لا تثق بالحظ

كان المصريون القدماء يرون أن الثروة والحظ ليست ضماناً دائماً، وأن الإنسان يجب ألا ينسى أصله وحاله السابق. يقول بتاح حتب" *إذا أصبحت عظيماً بعد أن كنت صغير القدرة، وصرت صاحب ثروة بعد أن كنت محتاجاً*،فلا تنسَ كيف كانت حالتك في الماضي، ولا تثق بثروتك التي أتت إليك منحة من الله، فإنك لست بأحسن من غيرك"

هذا التعليم يؤكد قيمة التواضع، ويذكّر الإنسان أن الغنى مجرد منحة زائلة.

٨- فناء الدنيا والتأمل في الموت

من أعمق النصوص التي وصلتنا من مصر القديمة تلك التي تدعو إلى التأمل في مصير الإنسان بعد الموت، حيث تبرز فكرة أن الدنيا زائلة مهما عظمت" *لقد سمعت أحاديث أمحوتب الذي يتحدث بكلماته في كل مكان. ما مسكنه الآن؟ جدرانه دُمّرت، ومسكنه لا وجود له. ولم يأت أحد من هناك ليحدثنا كيف حال من قبلنا*"

إنه صوت الحكمة الذي يذكر الناس بأن السلطة والثروة والمجد لا تدوم، وأن مصير الجميع واحد.

٩- الله وبنو الإنسان

في ختام هذه التعاليم، يبرز الإيمان العميق بالله كإله عادل رحيم خالق لكل شيء. تقول النصوص" :إن الفرد الذي يحمل فضيلة الحق في قلبه أحب إلى الله من نور الظالم. اعمل شيئاً لله حتى يعمل لك بالمثل، إن الله قد عني عناية حسنة برعيته، فقد خلق السماوات والأرض طبق رغبتهم، وخفف الظمأ بالماء، وخلق لهم الهواء حتى تحيا به أنوفهم"

هنا يظهر البعد الروحي في الحضارة المصرية، حيث ارتبطت الأخلاق بالدين، والعمل الصالح بالقرب من الله.

*رسالة أمنموبي إلى العالم :

يُعدّ أمنموبى أحد أبرز الحكماء في مصر القديمة، وقد ترك لنا نصوصًا ذات طابع تعليمي وأخلاقي، كُتبت على هيئة وصايا موجهة إلى ابنه أو إلى الأجيال القادمة. وتمثل هذه التعاليم إضافة فكرية وإنسانية مهمة إلى التراث المصري القديم، حيث تزاوج بين التدين العميق والفكر الأخلاقي والواقعية الاجتماعية.

وتتميز نصوص أمنموبى بأنها لا تقتصر على النصح والإرشاد، بل تتضمن رؤية فلسفية متكاملة للحياة، تحث على الاعتدال في السلوك، والتحلي بالحلم، واحترام الآخرين، والتواضع أمام الله، والابتعاد عن الجدال العقيم.

ولقد كان أمنموبى يحمل رسالة واضحة للبشرية، تقوم على أن التقوى هي أساس السعادة، وأن الله هو الذي يهب الغنى والرضا، وأن التفكير في الموت والأبدية يجب أن يكون دافعًا للإنسان ليسلك الطريق المستقيم.

لقد أراد أن يضع أمام تلاميذه مقياسًا بسيطًا لفهم الحياة: أن الله موجود، وأنه رقيب على أعمال الناس، وأن الصلاح وحده هو الذي يرفع الإنسان ويمنحه حياة هانئة وذكراً طيباً.

الحزم في المناقشة

أولى أمنموبى أهمية كبرى لفن الحوار وضبط النفس أثناء النقاش، فقال:

"لا تشتبكن في جدال مع أحمق، ولا تخزنه بالألفاظ، تأنّ أمام متطفل، وأعرض عمن يهاجم. فالرجل الأحمق في ساعة غضبه يجب أن تنسحب من أمامه وتتركه لمكايده، أو تسامحه فيها، والله يعلم كيف يجيبه ويجزيه".

ويكشف هذا النص عن وعي مبكر بأهمية الحلم وضبط الأعصاب، وأن الجدال العقيم لا يثمر سوى الخصام والعداوة. كما أن إسناد الأمر إلى الله يعكس التدين العميق للحكيم.

الرجل الأحمق والرجل الحليم

استخدم أمنموبى أسلوب التشبيه الرمزي لتوضيح الفرق بين الأحمق والحليم.

فالأحمق يشبه شجرة في الغابة، تفقد خضرتها سريعًا، ومصيرها النار.

أما الحليم فهو شجرة مثمرة في حديقة، ثمرتها حلوة، وظلها ظليل، ومكانها دائم.

وهذا التشبيه يؤكد أن الحلم والرفق أساس البقاء والذكر الحسن، بينما الحماقة والغفلة طريق إلى الهلاك والفناء.

ضبط اللسان وتجنّب الشر

ركز أمنموبى على أهمية الكلمة، فقال:

"ضع طيبتك في جوف الناس وفي أعماق نفوسهم حتى يحييك كل إنسان، لأن الإنسان يرحب بالخير. احفظ لسانك سليماً من الألفاظ الشائنة، وبذلك تصبح المفضل عند الآخرين".

هنا يُبرز الحكيم قيمة الكلمة الطيبة وأثرها في حياة الفرد والمجتمع. فقد رأى أن اللسان قد يبني العلاقات أو يهدمها، وأن الإنسان الحكيم هو من يجعل من لسانه أداة للخير لا للشر.

فن الكلام وأدب الخطاب

في حديثه عن فن الكلام، شدد أمنموبى على ضرورة احترام الرؤساء وعدم مجاوبتهم بفظاظة:

"احفظ لسانك سليماً من مجاوبة رئيسك، واحذر أن تذمه، فإن الكلام يكون سريعاً عندما يؤذي القلب، فالإنسان يبني ويهدم بلسانه".

إنه درس في فن التعامل مع السلطة، حيث يكون الصمت والحكمة أحيانًا أفضل من الجدل والمواجهة.

فن التعامل مع الإله

تجلّت في نصوص أمنموبى نزعة دينية واضحة، فقد أكد أن الله يحب المتواضع، وأن التأني قبل الكلام من أحب الأعمال إلى قلب الله.

بهذا جعل الحكيم من العلاقة بالله أساسًا للتصرفات اليومية، واعتبر أن الطاعة والتواضع أمام الخالق تعكس نقاء القلب، وتمنح الإنسان البركة في حياته.

البعد الأخلاقي والاجتماعي

لم يكن أمنموبى حكيمًا منعزلاً عن مجتمعه، بل كان على وعي بأهمية العلاقات الإنسانية. فقد دعا إلى:

مساعدة المحتاجين.

الإحسان إلى الضعفاء.

الصبر على أذى الآخرين.

الاعتدال في الطموح، وعدم الانشغال بالمظاهر.

وكان يرى أن المجتمع الصالح يقوم على **التكافل والرحمة**، وأن الإنسان لا يترك أثرًا طيبًا إلا إذا تعامل مع غيره بالبر والود.

التفكير في الموت والأبدية

واحدة من أبرز سمات نصوص أمنموبى هي ربطه بين التدين والتفكير في المصير بعد الموت.فهو يرى أن الموت ليس نهاية، بل بداية لحياة أخرى يواجه فيها الإنسان حساب الله.

ومن هنا كان التفكير في الأبدية حافزًا عنده يدفع الناس للعمل الصالح وتجنب الشر. وهذا الفكر يضع تعاليمه في سياق فلسفي عميق، يتجاوز الحياة اليومية إلى الرؤية الكونية.

الطابع الأدبي في تعاليمه

تمتاز نصوص أمنموبى بأسلوب أدبي رفيع، يجمع بين:

الحكمة التي تأخذ شكل أمثال قصيرة.

التشبيهات الرمزية كالشجرة المثمرة واليابسة

الإيقاع الشعري الذي يجعل النص قريبًا من القلب.
وهذا ما يجعلها نصوصًا صالحة للتربية والتعليم حتى بعد آلاف السنين.

القيمة العالمية لتعاليم أمنموبى

على الرغم من أن تعاليم أمنموبى نشأت في بيئة مصرية قديمة، إلا أنها تتضمن قيماً إنسانية تصلح لكل زمان ومكان، مثل:

التسامح.
الاعتدال.
ضبط اللسان.
احترام الآخرين.
التواضع أمام الله.

ولهذا يمكن القول إن رسالة أمنموبى لم تكن موجهة لأبناء عصره فحسب، بل حملت مضمونًا عالميًا خالدًا.

الخاتمة

تظهر لنا تعاليم أمنموبى أن المصري القديم لم يكن مجرد عامل يكدّ للبناء أو جنديًّا في جيش، بل كان إنسانًا مفكرًا متأملًا، يبحث عن القيم الأخلاقية التي تحفظ المجتمع وتربط الإنسان بخالقه.

لقد قدّم أمنموبى فلسفة أخلاقية متكاملة، تؤكد أن السلوك السوي يقوم على **التقوى** والحلم وضبط اللسان وخدمة الآخرين.

وبذلك كان صوته جزءًا من التراث الإنساني الذي ساهم في بناء الحضارة الأخلاقية للبشرية جمعاء.

المراجع العربية

١- أحمد فخري بدوي .**ديانة مصر القديمة** .القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٥.

٢- أحمد كمال. **الحكمة عند المصريين القدماء**، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠١.

٣- جيمس هنري برستد (ترجمة سليم حسن)، *فجر الضمير*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٢.

٤- سامية بشير دفع الله، ***تاريخ الحضارات القديمة – مصر والعراق***، دار جامعة الخرطوم للنشر، ١٩٨٩.

٥- سامية عبد العزيز. **الأخلاق في مصر القديمة**.القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨.

٦- سليم حسن، *الأدب المصري القديم*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤.

٧- صالح، عبد العزيز .**مصر في العصر العتيق** .القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٠.

٨- عبد الحليم نور الدين .**تاريخ وحضارة مصر القديمة** .القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.

٩- عبد العزيز صالح، *مصر في فجر التاريخ*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٦.

١٠- مختار السويفي، *الحضارة المصرية القديمة*، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٢.

المراجع الأجنبية

1- Allen, James *P*. Middle Egyptian: An Introduction to the Language and Culture of Hieroglyphs. *Cambridge: Cambridge University Press, 2014.*

2- Gardiner, Alan. Egyptian Grammar: Being an Introduction to the Study of Hieroglyphs. *Oxford: Griffith Institute, 1957.*

الفهرس

مقدمة ٢
فن الحديث والسلوك التهذيبي ٣
التدين والتقوي ٣
طاعة الوالدين فيقول ٣
القناعة والتوجه إلي الله ٤
تعليم بتاح حتب ٥
رسالة أمنموبي إلى العالم ٧
الحزم في المناقشة ٧
الرجل الأحمق والرجل الحليم ٧
ضبط اللسان وتجنّب الشر ٧
فن الكلام وأدب الخطاب ٨
فن التعامل مع الإله ٨
البعد الأخلاقي والاجتماعي ٨
التفكير في الموت والأبدية ٨
الطابع الأدبي في تعاليمه ٨
القيمة العالمية لتعاليم أمنموبى ٩
الخاتمة ٩